

نواب من النور ييبايعون أبو إسماعيل بالمخالفة لقرار الحزب



الأحد 26 فبراير 2012 12:02 م

دخلت أزمة المرشح السلفى للانتخابات الرئاسية مرحلة حاسمة اليوم الأحد بإعلان عدد من نواب حزب النور "السلفي" تأييدهم ومبايعتهم للمرشح حازم صلاح أبوإسماعيل خروجًا على موقف الحزب الذى يمثل غالبية التيار السلفى

وكان الحزب قد أرجأ البت فى الإعلان عن مرشحه لحين بدء إجراءات الانتخابات يوم 10 مارس المقبل، فيما تبت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح يوم غد الاثنين فى مسألة اختيار المرشح السلفى فى انتخابات الرئاسة

فقد أعلن النائب الدكتور عادل العزازى، عضو مجلس الشعب وعضو الهيئة العليا لحزب النور، مبايعته لأبو إسماعيل، مؤكداً انه جمع توقعات من 30 عضواً بمجلس الشعب لدعم ترشيح أبو إسماعيل للرئاسة، فيما أعلن عمرو مجدى عضو مجلس الشعب عن حزب النور تأييده أيضاً لأبو إسماعيل متعهداً بجمع 10 توقعات من نواب مجلس الشعب، بالإضافة إلى 30 توكيلاً تعهد العزازى بجمعها، فيما أعلن حسن عليوة عضو مجلس الشورى عن الحزب ، البدء فى حملة جمع توقعات من أعضاء مجلس الشورى فور انعقاده، لتدعيم ترشيح أبوإسماعيل

يأتى ذلك فى الوقت الذى أعلن فيه الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل المرشح المحتمل لانتخابات رئاسة الجمهورية، ترحيبه بتأييد نواب برلمانيين لترشيحة لرئاسة الجمهورية، وقال فى اللقاء الأسبوعي له بمسجد أسد بن الفرات بالدقى، إنه يجب تعديل المادة التى تحصن قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية من خلال إعلان دستوري أو تعديل تشريعي فى قانون الانتخابات الرئاسية بحيث يشترط أن تذهب كل قرارات اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية قبل أن تصدر إلى جهة قضائية مثل محكمة النقض أو الإدارية العليا بما فيها الطعون

وأضاف إن هذا يضمن أن يأتى التصويت بالخارج والداخل سليماً لأن الأمور الآن مقلقة وتحمل خطراً شديداً علي الانتخابات الرئاسية، مشيراً إلى أنه تحدث مع نواب اللجنة التشريعية بمجلس الشعب لتعديل القانون بما يسمح لجهه قضائية أن تراجع قرارات اللجنة قبل أن تصدر بما فيها الطعون والترشيحات والفرز لكن تظل حراسة الناس هي الأساس لنجاح أي انتخابات رئاسية

من ناحيته، حذر خالد سعيد، المتحدث باسم الجبهة السلفية، من تجاهل مشايخ التيار السلفى دعم "أبوإسماعيل واختيار مرشح آخر، متوقعاً ردود أفعال غاضبة من قواعد السلفيين، ومشيراً إلى أن الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح ستجتمع يوم غد الاثنين لاختيار المرشح الذى ستدعمه

وقال سعيد: "إن بعض قيادات التيار السلفى تطرح اسم الدكتور باسم خفاجى فى محاولة لما وصفه بجس النبض فى حالة الدفع بمرشح آخر للرئاسة، وأضاف إن هذه المحاولات لن تمر بهدوء

وتابع قائلاً إن تحالف المجلس العسكرى وبعض القوى الإسلامية بالإضافة إلى المادة 28 من الإعلان الدستورى ستؤدى إلى تزوير الانتخابات وأن هذه الأطراف الثلاثة تمثل خطراً على الثورة من ناحية أخرى، أعلن عمر عمر عبدالرحمن نجل الدكتور عمر عبدالرحمن، تأييده لأبو إسماعيل كمرشح لرئاسة الجمهورية، وقال: "بالنيابة عن أبى الموجود حالياً فى السجون الأمريكية أعلن تأييدى للشيخ حازم صلاح رئيساً للجمهورية"، كما بلغ عدد العلماء والمشايخ والدعاة الذين أعلنوا تأييدهم ومبايعتهم لأبوإسماعيل أكثر من 45 عالماً

وكانت حملة أبوإسماعيل أصدرت بياناً أوضحت فيه أن من أبرز المساندين له، الشيخ أبو إسحق الحويني ووجدي غنيم وطارق عبد الحليم وصفوت بركات والشيخ رفاعي سرور وحسن أبو الأشبال وفوزي السعيد وشهاب أبو زهو وعبدالله عبدالعزيز وعمر عبدالعزيز وهشام أبوالنصر ومسعد أنور وسعد عرفات وعبدالرحمن الصاوي وأمين الأنصاري وأشرف عبدالمنعم ومحمد إسماعيل المقدم وحازم شومان وخالد سعيد وحسام أبو البخاري واحمد النقيب واحمد السيسي

وجاء في البيان أن عدداً من الهيئات والمنظمات الإسلامية أعلنت تأييدها لأبوإسماعيل منها حزب الفضيلة والجبهة السلفية ورابطة النهضة والاصلاح، وائتلاف دعم المسلمين الجدد، وحركة الوحدة الإسلامية، بجانب أربعين نائباً من حزب النور السلفى

وقد أعلن حزب النور أنه لن يكشف النقاب عن موقفه الرسمي من تأييد أي مرشح رئاسى إلا بعد إغلاق باب الترشح لانتخابات الرئاسة، وإعلان أسماء المرشحين النهائيين، وقال بيان للحزب: إن تأييد بعض نواب الحزب للشيخ حازم صلاح أبوإسماعيل جاء بمبادرة شخصية منهم وليس باعتباره موقفا نهائيا من الحزب أو بتوجيه منه، مؤكداً فى الوقت نفسه تقديره واحترامه لشخص الدكتور حازم صلاح أبوإسماعيل .

أش أ